Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين عادت من المسرح، وضعت الحلية على الطاولة الصغيرة. فنهض قاسم وخبأها في طاولة الشغل وأقفل عليها بالمفتاح. وعندما رجع كانت زوجته جالسة في السرير.

ـ هذا يعني أنك تخاف أن أسرقها! تعني أنني لصة!

ـ لا تنظري إلى الأمر على هذا النحو... لقد تصرفتِ بتهور وحسب.

ـ آه، وأنت يأتمنونك عليها! أنت، أنت! وعندما تطلب منك زوجتك شيئاً من الملاطفة، وتريد أن... تسمني لصة! يا لك من لئيم!

ثم نامت أخيراً، ولكن قاسم لم ينم.

فيما بعد، سلموا قاسم قطعة سوليتير ليصنع منها حلية، وكانت تلك هي أثمن جوهرة لمستها يداه.

ـ انظري يا ماريا أي حجر كريم هذا. لم أر في حياتي مثيلاً له.

لم تقل زوجته شيئاً، لكن قاسم أحس بها وهي تتنهد بعمق فوق السوليتير. فواصل قائلاً:

ـ جوهرة مدهشة... تساوي تسعة أو عشرة آلاف بيزو.

فتمتمت زوجته حينئذ:

ـ خاتم!

ـ لا، إنها حلية رجالية... مشبك ربطة عنق بدبوس.

وعلى إيقاع العمل في الحلية، كان قاسم يتلقى على كاهله الشغيل ضغينة زوجته ورغباتها المحبطة. كانت تقطع عمله عشر مرات كل يوم لتحمل المجوهرة وتذهب للوقوف بها أمام المرآة، ثم تستبدل ثيابها لتجربها بأثواب مختلفة.